2012-1962
50
أخبار الأردنية
www.ujnews.ju.edu.jo
نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

العدد (٤٨٠)/ كانون الثاني/٢٠١٢، ربيع الأول/ ١٤٣٣هـ، المجلد السادس والعشرون

في هذا العدد...

الزعبي رئيساً بالوكالة وطوقان رئيساً لمجلس الأمناء ٢

الزعبي: "الأردنية" ماضية بعزم لتنفيذ مطالب موظفيها ٢

شاهين وعصفور يحصدان جائزة الدولة التقديرية ٢٠١١ ١٦

مستشفى متخصص بالولادة والخداج بسعة ١٠٠ سرير في "الأردنية" ٤

لقاء العدد: تحديات تطور البحث العلمي في الأردن... ١٢

الزعبي رئيساً بالوكالة وطوقان رئيساً لمجلس الأمناء

أ.د. بشير الزعبي

أ.د. خالد طوقان

أخبار الأردنية- فوض رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي نائبه لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية الدكتور بشير الزعبي بصلاحيات رئيس الجامعة لحين قيام مجلس الأمناء بتكليف أو تعيين رئيس جديد.

ويذكر أن الزعبي يرأس فرع الجامعة في العقبة إضافة إلى منصبه كنائب للرئيس وسبق أن تولى منصب نائب الرئيس للشؤون المالية والإدارية وعميدا لكلية الأعمال و مستشارا في رئاسة الوزراء وعضوا في العديد من اللجان الوطنية. من جهة أخرى، صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيين الدكتور خالد طوقان رئيساً لمجلس أمناء الجامعة الأردنية.

ويتولى طوقان حالياً منصب رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية.

الزعبي: "الأردنية" ماضية بعزم لتنفيذ مطالب موظفيها

الزعبي خلال الاجتماع

أخبار الأردنية- عقد رئيس الجامعة الأردنية بالوكالة الدكتور بشير الزعبي اجتماعا دعا إليه جميع مدراء الوحدات والدوائر الإدارية وأعضاء لجان قضايا الموظفين ناقش فيه ما توصلت إليه اللجان من توصيات لتصويب أوضاع العاملين في الجامعة.

وقال الزعبي خلال اللقاء إن إدارة الجامعة ماضية في تنفيذ المطالب إذ ليس هناك ما يمنع من تنفيذها من حيث المبدأ.

وأوضح الزعبي أن اللجان عرضت مجموعة من المطالب التي تم تدارسها وتم الاتفاق عليها مثل ساعة الرضاعة وتعديل ساعات الدوام الرسمي للعاملين بنظام الشفتات وتحويل موظفي المياومة إلى العمل بموجب العقود واحتساب الشهادات العلمية للموظفين وتحويل العاملين بموجب العقود إلى مصنفين وسيصار إلى إصدار قرارات فيها.

وقال رئيس لجنة قضايا الموظفين محمد المعاقبة إنه لابد من تسريع وتيرة العمل للحيلولة دون تعاظم المشكلات المتعلقة بالكادر الإداري مشيدا بجهود إدارة الجامعة واهتمامها الجلي في شؤون العاملين فيها.

ووجه الزعبي الشكر لرئيس الجامعة الدكتور عادل الطويسي مثنيا على عطائه ومسيرته العلمية والعملية في الجامعة وما بذله من جهود في خدمة الجامعة والوطن .

جاء الاجتماع عقب وقفة لعدد من الموظفين أمام مبنى إدارة الجامعة للمطالبة بتسريع عملية اتخاذ القرار في مطالبهم.

مشروع لحل قضايا تسجيل طلبة الأردنية

أخبار الأردنية- أعد الأستاذ المشارك في قسم هندسة الميكاترونكس في كلية الهندسة والتكنولوجيا الدكتور الزائر سالم أبو حمور مشروعاً ليسهم في حل قضايا تسجيل طلبة الجامعة.

ويتضمن المشروع جدولة المواد الدراسية في الجامعة بنظام أوتوماتيكي، ما يوفر للطالب تسجيل مواد الفصل الدراسي بسهولة، ويوفر العبء التدريسي للمدرسين إلى جانب استخدام المدرجات والقاعات التدريسية بشكل متكامل وشامل.

وعرض أبو حمور أهداف المشروع وآلية تنفيذه خلال جلسة عمل بحضور نائبي رئيس الجامعة الدكتور بشير الزعبي والدكتورة هالة الخيمي الحوراني وعميد كلية الهندسة والتكنولوجيا الدكتور سميح قاقيش وعدد من المسؤولين في مركز الحاسوب ووحدة القبول والتسجيل في الجامعة.

وقال أبو حمور إن هذا المشروع يخدم جميع طلبة كليات الجامعة ومعاهدها العلمية باستثناء طلبة كلية الطب وطب الأسنان اللتين تسير فيهما الدراسة على نظام السنوات، لافتاً إلى إجراء تجارب ناجحة خلال فترة إعداد المشروع الذي استغرق زهاء عامين .

وأضاف أن العملية الجديدة تمكن الطالب من اختيار المادة الدراسية التي تناسب تحصيله العلمي خلال دراسته الجامعية إلى جانب عدم الارتباك وتوزيع المواد الدراسية على المدرسين بعدالة ودقة، فضلاً عن استغلال المدرجات والقاعات التدريسية والقضاء على سوء استخدام هذه القاعات، ما يوفر على الجامعة إنشاء قاعات جديدة.

وأكد أبو حمور أن هذه العملية لديها جدوى في استغلال الوقت والجهد للطالب ومالية وإدارية بالنسبة لاختيار المدرسين والقاعات التدريسية.

بدوره أكد رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور بشير الزعبي أهمية إخضاع المشروع لمزيد من الدراسة للاستفادة منه في تسجيل طلبة الجامعة، مقدراً الجهود التي قام بها أبو حمور لإجراء هذه الدراسة التي يمكن أن تساهم في حل قضايا التسجيل مستقبلاً.

وطرحت نائب رئيس الجامعة الدكتورة الحوراني فكرة إقامة ورشة عمل مصغرة تشارك فيها الجهات المعنية في مركز الحاسوب ووحدة القبول والتسجيل ودائرة الموارد البشرية لتسليط الضوء على كيفية تنفيذ المشروع بالتعاون مع الأطراف التي لها علاقة بعملية تسجيل الطلبة .

ولفت أبو حمور إلى أنه يمكن تطبيق هذا المشروع في جميع الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، موضحاً أنه يمكن أن يعكس المشروع الأولويات في كل جامعة بحسب التسلسل والأهمية التي تقدرها إدارة الجامعة من حيث العبء التدريسي وتعارض مواد الطلبة، فضلاً عن توزيع أوقات وأماكن المحاضرات .

"الأردنية" تشارك ببطولة مصر الدولية للكيك بوكسينغ

أخبار الأردنية- تشارك الجامعة الأردنية في البطولة الدولية للكيك بوكسينغ و(الكي ون)، والتي ستقام في مصر الأول من شباط المقبل، بمشاركة أندية عربية وأوروبية.

ويحمل فريق الجامعة الأردنية لقب بطولة الأندية العربية الثانية، والتي جرت في عمان أواخر العام الماضي، كما إنه احتل المركز الأول في بطولة الجامعات الأردنية للكيك بوكسينغ.

ويسعى الفريق الذي يحظى باهتمام خاص من إدارة الجامعة الأردنية للمنافسة على لقب بطولة مصر الدولية، حيث وفرت له الاحتياجات الضرورية لإنجاح هذه المشاركة.

ويقود فريق الجامعة الأردنية المدرب خالد وليد زقزوق، ويضم نخبة من ألمع نجوم اللعبة أمثال: جراح زياد وسيف خالد زقزوق وعدي أبو حصوه وكامل الخريشة و ادهم عزام، ورأفت وإبراهيم الجيوسي بالإضافة إلى اللاعبتين أسماء الراميني وريم حمدان.

ويحظى الفريق باهتمام من قبل مدير النشاط الرياضي في الجامعة الأردنية نايف ابو دلبوح، والذي يتابع عن قرب احتياجات اللاعبين، ويعمل على تسهيل أمورهم الإدارية والفنية.

مستشفى متخصص بالولادة والخداج بسعة ١٠٠ سرير في "الأردنية"

أخبار الأردنية- أعلن مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية الدكتور مجلي محيلان عن البدء بإنشاء مستشفى متخصص (بالولادة والخداج) تابع لمستشفى الجامعة الأردنية بالقرب من مبنى الطوارئ وبسعة (١٠٠) سرير، منها (٣٢) سريراً للمواليد الجدد و(٦٨) سريراً لمنامات الولادة، وبمساحة إجمالية تقدّر بـ (٤٧٥٠) مترا مربعا. وقال إن هذا «المشروع منحة دولية وبدعم كامل من مشروع دعم النظم الصحية الثاني التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مشيرا إلى أن تكاليف المشروع من بناء وتجهيزات طبية ومكتبية ولوازم تبلغ نحو ٦ ملايين دولار أمريكي».

وأضاف «بأنه سيتم الانتهاء من استكمال البناء وافتتاحه رسمياً بمناسبة احتفالية الجامعة الأردنية بالذكرى الخمسين لتأسيسها خلال العام الحالي ٢٠١٢ . واعتبر محيلان أن هذه التوسعة ستشكّل إضافة نوعية لخدمات مستشفى الجامعة الأردنية في مجالات طب وجراحة الولادة وطب وجراحة الجنين ورعاية حديثي الولادة، مشيراً إلى أن المستشفى يمتلك الموارد البشرية المؤهلة من الأطباء والتمريض والكوادر الفنيّة المساندة التي تتمتع بالتأهيل والكفاءة العاليتين، إذ تحتوي دائرة النسائية والتوليد على (١٠) استشاريين في النسائية والتوليد والعقم منهم (٣) استشاريين في طب الأم والجنين، واستشاري في طب ألام والجنين والتداخلات الجراحية للجنين، واستشاري في المسالك البولية والنسائية، واستشاري في أمراض الأورام النسائية، واستشاري في الغدد الصماء والمساعدة على الإنجاب، و(٣) استشاريين في النسائية والتوليد والعقم، كما يتوفر في المستشفى استشاريتان في العناية المركزة لحديثي الولادة.

من جانبه قال مدير مشروع دعم النظم الصحية الثاني، الدكتور صبري حمزة، إن هذا المشروع سيمكّن مستشفى الجامعة الأردنية من استحداث النظم الصحيّة المعلوماتية اللازمة التي ستتيح وعلى مدار الساعة المعلومات الطبيّة اللازمة لمقدمي الخدمة لاتخاذ القرار المناسب بما يخدم مرضى أقسام النسائية والتوليد والخداج، مبيناً أن المشروع سيقدم برنامجاً تدريبياً وتاهيلياً خاصاً بالأطباء والممرضين والقابلات ومقدمي الخدمة في أقسام هذا المشروع.

أبو كركي : خطة إستراتيجية لتطوير دورات "استشارات الأردنية"

أ.د. نجيب أبو كركي

أخبار الأردنية- نفذ مركز الاستشارات في الجامعة الأردنية العام الماضي نحو (١٠٠) دورة تدريبية استفاد منها أعداد كبيرة من طلبة الجامعة وأبناء المجتمع المحلي والعربي والدولي.

وبحسب مدير المركز الأستاذ الدكتور نجيب أبو كركي فإن إدارة المركز أعدت خطة متكاملة وشاملة لإقامة دورات تدريبية يحتاجها السوق المحلي بهدف رفع طاقات وقدرات الفنيين والمهنيين ورجال الأعمال وفئات وشرائح مختلفة من تراكم الخبرة والمعرفة في الجامعة. وأضاف أبو كركي أن إدارة المركز على استعداد لتلقي أي مقترح من أي جهة حكومية أو خاصة لعقد دورة أو تقديم استشارة علمية أو فنية أو تحاليل في التخصصات التي تحتاجها انطلاقاً من رسالة الجامعة التي تؤكد على أن خدمة المجتمع أحد أهدافها.

وقال أبو كركي إن للمركز صفحة على «الفيس بوك» باسم مركز الاستشارات ويمكن للجمهور والطلبة الاطلاع عليها ومعرفة أدق التفاصيل حول اهتمامات المركز والدورات التي يقدمها وأنشطته أولا بأول.

وأضاف أن من خطط وبرامج المركز المستقبلية للعام الجديد الاتصال مع الوزارات وغرف الصناعة والتجارة وكبرى الشركات والمؤسسات لبناء جسور من التعاون وتمكينها من الاستفادة من الخبرات الموجودة في الجامعة.

وأكد أبو كركي أنه لا نية إطلاقاً لرفع رسوم الدورات التدريبية التي يتقاضاها المركز العام الحالي، مشيراً إلى أن الخدمة التي تقدمها الجامعة لا تهدف إلى الربح المادي بل لخدمة المؤسسات الوطنية لتمكينها من التطور وتحديث منتجها التي تقدمة للجمهور.

وذكر مدير المركز التخصصات العلمية التي يمكن للباحثين عن عمل أو العاملين في هذه القطاعات الانتساب لهذه الدورات التدريبية لزيادة مهاراتهم وقدراتهم العلمية التي تنعكس على أدائهم ونجاح المؤسسات التي يعملون بها. يشار إلى أن المركز يعقد سنوياً دورات متخصصة في الحاسوب واللغات والعلوم التربوية والقانون والسكرتارية وسلامة الجودة والغذاء ودورات طبية وفي الحقل الزراعي وأخرى في المحاسبة وإدارة الأعمال وصيانة المركبات وغيرها من الدورات التي تحتاجها مؤسسات القطاعين العام والخاص في الأردن.

الأميرة سمية تفتتح ملتقى حول الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط

أخبار الأردنية- قالت رئيس مدينة الحسن العلمية والجمعية العلمية الملكية سمو الأميرة سمية بنت الحسن إن مشكلة إدارة المياه في الأردن لا يمكن أن تحل دون نظرة متكاملة للتنمية المستدامة في الأردن.

وأكدت سموها خلال افتتاحها لملتقى عمان – كولون الثاني الذي يحمل عنوان "النمو الأخضر والموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط" أهمية التنمية المستدامة والشاملة للأردن والشرق الأوسط بشكل عام.

وأضافت سموها خلال الملتقى الذي نظمته الجامعة الأردنية وجامعة كولون الألمانية بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية وبرنامج الشراكة المائية الألمانية "أن التنمية المستدامة لا يمكن أن تنشأ إلا من خلال نهج متكامل يمس كل الجوانب المتعلقة بحياتنا."

وشددت سموّها خلال الملتقى الذي شارك فيه ١٠٠ من العلماء وممثلين عن منظمات رئيسية للمياه والبيئة وقطاعات التنمية الاقتصادية على أهمية النظر لقضية المياه كقضية شاملة تمس جوانب الحياة المختلفة لجميع المواطنين، وأن حلها يجب أن يكون أولوية وطنية.

وشكرت سموّها المنظمين على اهتمامهم وتعاونهم مع الأردن في أحدى أهم القضايا الحيوية والمؤثرة في مستقبل الأردن.

وأشاد السفير الألماني في عمان يواخيم هايدرون بالعلاقات الأردنية الألمانية التي ترسخت بفضل اهتمام قيادتي البلدين الحكيمتين بتنميتها وتطويرها، خصوصاً في الميادين العلمية، مؤكدا حرص بلاده

حفل افتتاح الملتقى

على دعم جهود الدول النامية في مجال المياه ومنها الأردن حيث خصصت لذلك مبلغ ٣٥٠ مليون دولار لكل الدول النامية في مجال المياه.

وأكد حرص الحكومة الألمانية على إدامة التعاون الجامعي بينها وبين الجامعات الأردنية خاصة في مجال البيئة والمياه.

ويهدف الملتقى إلى تحليل وتقديم آراء المشاركين من الخبراء والعلماء المتميزين لغايات وضع إجابات للأسئلة الخاصة بتحقيق رؤية النمو الأخضر الذي يعالج الإجهاد المائي الحالي في كثير من بلدان المنطقة.

وناقش المشاركون في الملتقى قضايا اقتصادية فعالة وشاملة تهدف إلى الوصول إلى التنمية المستدامة (الخضراء)، مستعرضين وجهة نظر شركاء التنمية المختلفين من قطاعات علمية وحكومية وخاصة. كما تم عرض وتحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات ومجالات التعاون العلمي البحثي المستقبلي بين مختلف الأطراف.

وتضمن الملتقى مواضيع مهمة ستناقش في قمة الأرض العام الحالي، والتي تتخذ من مفهوم التنمية الخضراء والتنمية المستدامة موضوعاً رئيساً لحلقاتها، وبناء على ذلك سيتضمن ملتقى عمان – كولون الثاني مواضيع ذات علاقة تشتمل المفاهيم المتعلقة بالموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط والتي تعد واحدة من المناطق الأكثر شحاً في المصادر المائية عالمياً بهدف إعداد رسالة يتم توجيها إلى مؤتمر قمة الأرض.

يشار إلى أن الملتقى هو نتيجة للتعاون المشترك بين الأردن والحكومة الألمانية في مجالات التعليم العالي، وقد بدأ من خلال برنامج الماجستير المشترك بين الجامعة الأردنية وجامعة كولون للعلوم التطبيقية في "الإدارة المتكاملة للموارد المائية"، ويستهدف هذا البرنامج الشبان العرب العاملين في مجالات الإدارة المائية من خلال تقديم منح دراسية ممولة من الحكومة الألمانية الاتحادية.

الأميرة بسمة ترعى أعمال الملتقى الثامن لطلبة طب حوض المتوسط في "الأردنية"

لقطة تذكارية

أخبار الأردنية- رعت سمو الأميرة بسمة بنت طلال في الجامعة الأردنية أعمال الملتقى الإقليمي الثامن لطلبة الطب في حوض البحر الأبيض المتوسط تحت عنوان «صحة المرأة» الذي نظمه الاتحاد الدولي لجمعيات طلبة الطب في الأردن. وقالت سموها إن انعقاد هذا الملتقى في الأردن يعد تقديراً لأداء الطلبة الأردنيين في الملتقيات العالمية وللمشاريع التطوعية التي نفذوها، معبرة عن تقديرها للموضوعات المهمة للملتقى التي تتناول حقوق المرأة الصحية في العالم العربي بما في ذلك الصحة الإنجابية، وأهمية دور الأطباء في حماية المرأة من العنف إضافة إلى قضية تنظيم الأسرة. وأضافت أن طلبة الطب الأردنيين هم جزء من شبابنا الذين نعتز بهم ونفخر بإنجازاتهم ونعتبرهم أداة التغيير نحو الأفضل في مختلف المجالات، داعية الطلبة إلى مشاركة أوسع في تطوير الواقع والارتقاء به باعتبارهم جزءا من هذا الواقع ومن المستقبل أيضا.

وتابعت سموها: «لقد اجتمعتم هنا اليوم في هذه المرحلة المهمة من حياة منطقتنا التي تشهد حراكا واسعا للشباب؛ لتبنى عملية التغيير والإصلاح في إطار من الحرية والعدالة والمساواة، وهي تلك القيم الأساسية التي لا بد منها لأي مجتمع لتحقيق التقدم والازدهار.

وقالت في هذه المرحلة الحاسمة في منطقتنا التي يشكل الفقر واحدا من أبرز التحديات التي تواجه مجتمعاتنا، فإن اختياركم مهنة الطب الإنسانية يوفر لكم الفرصة لتحقيق هدفكم النبيل في القيام بأعمال تطوعية لمواجهة الآثار العميقة للفقر على صحة الإنسان. فسواء أكنتم على مقاعد الدراسة أو أطباء ممارسين، فإنكم تستطيعون بمهنتكم علاج المريض وتخليصه من آلامه وتأثير مرضه على أسرته بما يعيد له قدرته على الاعتماد على نفسه وتحسين ظروفه الاقتصادية والاجتماعية.

وأضافت بأننا في الأردن لدينا تجربة مهمة في هذا المجال وهي الحملات الطبية التي تنفذها حملة البر والإحسان منذ العام ٢٠٠٠، إذ يقوم أطباء وصيادلة وممرضون متطوعون من مختلف الاختصاصات، بجولات مكثفة على المجتمعات المحلية من خلال عيادات ميدانية لتشخيص الحالات المرضية وصرف الأدوية المناسبة. وفي الحالات التي تحتاج إلى متابعة طبية فإن المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة المتطوعة في الحملة تتولى توفير الرعاية الصحية والعلاجية وإجراء العمليات الجراحية اللازمة لها.

وأكدت سموها أن حملة البر والإحسان جعلتنا نلمس عن كثب مدى حاجة شريحة واسعة من أهلنا لهذا العمل التطوعي وخاصة في المناطق النائية. وأشارت سموها إلى أن هناك تجارب مشابهة في مختلف الدول، وكل هذه التجارب تؤكد أهمية هذا اللقاء، وما يسعى الاتحاد العالمي لطلبة الطب إلى تحقيقه من ترسيخ لمفهوم العمل التطوعي لديكم لتلمسوا بأنفسكم أهمية ما تستطيعون القيام به لخدمة أهلكم ومجتمعاتكم. وقال عميد كلية الطب في الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة إن موضوعات الملتقى جاءت منسجمة مع أفكار ونشاطات سمو الأميرة بسمة، فيما يخص المرأة تقديراً من القائمين على الملتقى لدور سموها في هذا المجال. وأكد محافظة أن دعم المرأة في أعلى سلم أولويات سموها وأن اختيار موضوع صحة المرأة جاء إيمانا من الملتقى بأن المرأة شريك لا غنى عنه في عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي.

بدورها، قالت منسقة إقليم شرق المتوسط للاتحاد الدولي لجمعيات طلبة الطب، الطالبة لجين القضماني، إن الاتحاد يقوم بتنظيم الملتقيات السنوية على جميع المستويات الطبية، مشيرة إلى أن اختيار موضوع الملتقى الثامن تحت عنوان «صحة المرأة» إيماناً بأهمية صحة المرأة وانعكاسها على المجتمع بصورة عامة. من جهته، قال رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات طلبة الطب في الأردن، الطالب إبراهيم ملكاوي، إن الاتحاد العالمي لجمعيات طلبة الطب تأسس العام ١٩٥١ وإنه قام منذ ذلك الحين بإنجاز الكثير من خلال جهود طلاب الطب في العالم. وأشارت رئيسة اللجنة التحضيرية للملتقى الطالبة وعد السويلمين إلى أن الملتقى يهدف إلى تبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين في الملتقى وترجمتها على أرض الواقع. وقالت إن الملتقى يجمع أكثر من ١٥٠ ألف طالب طب من دول الشرق الأوسط ومن مختلف أنحاء العالم، ويشتمل على عدد من ورش العمل المتخصصة التي تعنى بالشأن الصحي للمرأة.

افتتاح معرض رسومات الأطفال الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في "الأردنية"

أخبار الأردنية– افتتح في قاعة المعارض في عمادة شؤون الطلبة معرض رسومات الأطفال الثاني بعنوان «للطفولة عالم جديد».

وشارك في المعرض الذي نظمته منظمة ستارت الدولية، بالتعاون مع المرسم الجامعي ومعهد العمل الاجتماعي برعاية عميد شؤون الطلبة الدكتور نائل الشرعة، أطفال مراكز وجمعيات تعنى بالأطفال الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال المخيمات من بينها، جمعية رعاية اليتيم الخيرية ومركز اللويبدة للتربية الخاصة وقرى عمان (أس أو أس)، ومركز الأميرة عالية بنت الحسين للتربية الخاصة، ومركزا البرامج النسائية في مخيمي البقعة وحطين.

وتأتي رسومات المعرض حصيلة ورشات عمل وتدريب على فنون الرسم من بيئتهم المحلية والعربية والإنسانية وما تفيض به وقائع مستمدة من رؤى وأفكار ذاتية بدت في لوحات من البورتريه لشخصيات عادية وزخارف، إضافة إلى صور من الطبيعة ونباتات وتضاريس حيث وظف فيها الأطفال ألوانا زيتية ومائية وأحبار على قماش وورق وكرتون.

جانب من الافتتاح

واتسمت تلك الأعمال بعفويتها وفي اتكاءها على مواد أولية من خطوط وألوان تفيض بالأحاسيس والمشاعر الإنسانية الرقيقة التي ينظر فيها الأطفال من بيئات الأقل حظا إلى ما يحيط بهم من صور وأحداث ووقائع.

وقالت مديرة منظمة ستارت/ فرع الأردن علا أبو راجوح إن المعرض يهدف إلى إظهار طاقات الأطفال الأيتام في الرسم والتعبير بعد انخراطهم في ورشات تدريبية خلال الأشهر الستة الماضية على فنون الرسم والتلوين، لافتة إلى أن هناك أكثر من لوحة جدارية أنجزها الأطفال بتصاميم وتعابير تحمل سمات جمالية متنوعة.

يشار إلى إن منظمة ستارت الدولية مؤسسة غير ربحية تأسست في انكلترا من أجل الاهتمام في رعاية مواهب الأطفال الأيتام من ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل إثراء معرفتهم بالفنون ودمجهم بالمجتمع، وعملت على إقامة فرع لها في الأردن حديثاً إبان مشاركتها ضمن فعاليات معرض أرت دبي.

"تمريض الأردنية" تعقد دورة إسعافات أولية للعاملات في دور رعاية الأطفال

أخبار الأردنية– عقدت لجنة الجامعة والمجتمع المحلي في كلية التمريض في الجامعة الأردنية دورة الإسعاف الأولي لأطفال الحضانة وهدفت الدورة إلى توعية العاملات في الحضانات ودور رعاية الأطفال بطرق الإسعاف الأولي للحروق والكسور وحالات الشردقة و الإنعاش القلبي للطفل. وقالت الدكتورة رقية زيلاني إن التدخل البشري الفوري من خلال الإسعاف الأولي يحسن فرصة المريض بالبقاء على قيد الحياة من خلال اتخاذ الإجراء الاسعافي المبكر، إضافة إلى إمكانية الحد من تداعيات الجروح والحيلولة دون زيادة سوء حالة المصاب. وأضافت زيلاني أن الدورة تأتي ضمن سلسلة ندوات وورش عمل في مختلف المجالات تعقدها اللجنة للمجتمع المحلي على اختلاف شرائحه، الأمر الذي يعزز أهداف الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع المجتمع المحلي. وأعربن المشاركات في الدورة عن تقديرهن لدور الجامعة الذي من شأنه تنمية المجتمع وتطويره وبالتالي تنمية وتطوير الوطن.

محاضرتان للزعبي حول البيئة الاقتصادية الدولية والاقتصاد الأردني في كلية الدفاع الوطني

أخبار الأردنية- قال رئيس الجامعة الأردنية بالوكالة الدكتور بشير الزعبي إن الأردن يتمتع بمزايا جاذبة للاستثمار الأجنبي أبرزها الموقع الاستراتيجي المميز الذي يتوسط قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا.

وأضاف أن البيئة السياسية المستقرة والاقتصاد الموجه نحو اقتصاد السوق الحر وتعدد الحوافز والإعفاءات المجزية لتشجيع الاستثمار وسهولة الوصول للأسواق العالمية ووجود المناطق الحرة والمدن الصناعية وإدارتها بأسلوب كفؤوبعقلية القطاع الخاص عوامل مهمة لجذب الاستثمار الأجنبي.

وأشار الزعبي خلال محاضرة ألقاها بدعوة من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية بعنوان "البيئة الاقتصادية في الأردن وموقع الاقتصاد الأردني من عناصر القوة والأمن الوطني" إلى توفر الموارد البشرية المؤهلة والإعفاءات الضريبية المتعددة بدءا من مدخلات الصناعة وحتى ضريبة الصادرات ووجود جهاز قضائي على قدر كبير من المهنية والمؤسسية وهو ضامن لحقوق المستثمرين حيثما كانت مواقع الخلاف .

وتحدث الزعبي حول مراحل تطور الاقتصاد الأردني بدءاً من المرحلة الأولى الممتدة من ١٩٧٦-١٩٨١ التي شهدت تنفيذ الأردن لخطة التنمية الخمسية الأولى، وحقق فيها حالة من الازدهار الاقتصادي بمعدلات نمو قياسية؛ حيث بلغ متوسط معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ٢٠,٧٪، مشيراً إلى أهم عوامل الازدهار في هذه الفترة ومنها زيادة الطلب على الأيدي العاملة الأردنية في دول الخليج العربي وزيادة الإنفاق في تلك الدول والطلب على الصادرات الأردنية.

وقال إن المرحلة الثانية التي تمتد من

أ.د. بشير الزعبي

١٩٨٢-١٩٨٨ شهدت تراجع في النشاط الاقتصادي وعانى الأردن في أواخر المرحلة أزمة اقتصادية خانقة، في حين أن المرحلة الثالثة ١٩٨٩-١٩٩٨ هي مرحلة التصحيح الاقتصادي، حيث شرع الأردن بتنفيذ برنامج تكييف هيكلي سرعان ما تأثر بسبب حرب الخليج الثالثة.

وأوضح الزعبي أن المرحلة الرابعة التي بدأت عام ١٩٩٩ مرحلة تسلم جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية، فقد اعتلت أجندة الإصلاح الاقتصادي الاجتماعي سلم أولويات جلالته.

وتبنى الأردن في عهد جلالته برامج التحول الاقتصادي الاجتماعي بهدف الإسراع في تنفيذ سياسات هدفت إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين من خلال السير في تحرير الاقتصاد وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية وتعزيز دور القطاع الخاص والعمل على معالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

وواصل الأردن في عهد جلالته وفقاً للزعبي تنفيذ برامج إصلاحية تمثلت أهدافها في المحافظة على معدلات تضخم منخفضة وتعزيز الاحتياطات من العملات الأجنبية وتخفيض الرصيد القائم للدين الخارجي.

وبحسب الدكتور الزعبي فإن الأزمة المالية العالمية خصوصاً خلال عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أدت إلى تراجع النمو الاقتصادي وداهمت مسيرة التنمية آفة الفساد التي تشكل اليوم هاجساً وطنياً وهماً يؤرق الحكومة والمجتمع.

وحدد الزعبي عناصر المنعة الاقتصادية بالاستقرار السياسي والأمني والموقع الاستراتيجي والاقتصاد الحيوي والقوى العاملة المؤهلة والبيئة المشجعة للاستثمار والنظام القانوني والنظام الضريبي والبيئة الاقتصادية المستقرة والعضوية في الاتفاقيات.

وألمح إلى أن واقع الدين الداخلي والخارجي وصل إلى نحو ١٢,٣١٦ مليار دينار حتى نهاية أيلول عام ٢٠١١، أي بزيادة مقدارها ٨٥٣ مليون دينار عن مستواه لعام ٢٠١٠.

وأكد أن الخروج من أزمة مأزق المديونية يتطلب إجراء مجموعة من الإصلاحات وتطوير سياسات مالية ونقدية للحد من الاتجاهات التضخمية وزيادة فاعلية جهود تعبئة الموارد المحلية وتطوير سياسات التجارة الخارجية بما يوفر مزيداً من الحوافز على الانتهاج والتصدير بهدف توفير المزيد من العملات الأجنبية.

وفي موازاة ذلك عرض الزعبي في محاضرة ثانية بعنوان "البيئة الاقتصادية الدولية والإقليمية والتجمعات العالمية والمؤسسات الاقتصادية الدولية وأثرها على الاقتصاد الأردني" مراحل النظام الاقتصادي الدولي من العام ١٩٤٥ التي شهدت سيطرة الدول الرأسمالية المتقدمة على الحصة الكبرى لكل من صندوق النقد

الدولي والبنك الدولي .

وأشار إلى آن أذرع النظام الاقتصادي العالمي هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، مستعرضاً مهام هذه المؤسسات الدولية في دعم وتعزيز سلامة الاقتصاد العالمي.

وشرح الزعبي أثر الربيع العربي على الاقتصاد العالمي، مبيناً في هذا الصدد أن مديرة صندوق النقد الدولي "كريستسن لاغارد" أعلنت في كانون أول ٢٠١١ عن توافر (٣٥) مليار دولار كقروض لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خصوصاً لدول شهدت تغيراً فيما يسمى الربيع العربي. وقال الزعبي إن صندوق النقد الدولي نبه إلى مخاطر اقتصادية ومالية ناتجة عن المرحلة الراهنة التي تشهدها بعض الدول العربية.

واستعرض الزعبي علاقة الأردن بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية؛ حيث حدد الأردن أولوياته مع البنك الدولي بتعزيز البيئة الاستثمارية ودعم التنمية المحلية وإصلاح الحماية الاجتماعية وإعادة هيكلة الإنفاق العام.

أما علاقة الأردن بصندوق النقد الدولي فتشمل قيام الصندوق بتقديم القروض للأردن بهدف دعم نمو الاقتصاد الأردني، فيما وفر انضمام الأردن لمنظمة التجارة العالمية فتح أسواق (١٥٠) دولة أمام الصادرات الأردنية من السلع والخدمات.

وأكد الزعبي أن الأردن يتمتع بعلاقات قوية مع مؤسسات مالية واقتصادية إقليمية منها البنك الإسلامي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق السعودي للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق أبو ظبي للتنمية وصندوق أوبك للتنمية .

وبين مساهمة هذه المؤسسات والصناديق المالية في دعم ومساندة جهود التنمية الاقتصادية والمالية في الأردن.

وفي نهاية المحاضرتين التي حضرها رئيس لجنة التوجيه في كلية الدفاع الوطني وعدد من المدرسين وكبار الضباط والمشاركين في دورات الكلية، أجاب الزعبي عن أسئلة واستفسارات ومداخلات الحضور التي تناولت في مجملها علاقة الاقتصاد الأردني بالاقتصاد العالمي والوضع الراهن للاقتصاد الأردني.

التحول الديموغرافي في المنطقة يخل بالأنماط السكانية

جانب من المؤتمر

أخبار الأردنية- افتتحت في الجامعة الأردنية أعمال مؤتمر «التحول السكاني في الشرق الأوسط»، والذي نظمته كلية العلوم في الجامعة بالتعاون مع المعهد الفرنسي للشرق الأدنى والمعهد البريطاني للأبحاث في بلاد الشام وجامعة بيرن السويسرية.

وهدف المؤتمر الذي افتتحه نائب رئيس الجامعة الدكتور رضا الخوالدة مندوباً عن رئيس الجامعة إلى تعزيز الحوار بين العلوم والانثربولوجيا وعلم الاجتماع من جهة، والطبيعة الوراثية، والوراثة السكانية والتحليل الإحصائي من جهة ثانية، وإلى فهم عواقب التحول السكاني في المنطقة من خلال تطوير أدوات تحليلية.

وأشار عضو اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور وليد غرايبة إلى أن المؤتمر جمع خبراء وباحثين من الدول العربية والأوروبية ومن مختلف تخصصات الدراسات السكانية لبحث ظاهرة التحول السكاني، خصوصاً التركيب العمري وزيادة عدد السكان في المنطقة. وأضاف أن زيادة عدد السكان ينتج عنها تضخم شريحة الشباب واختلالات في الأنماط السكانية، ما يحدث تغيرات واختلالات اقتصادية وسياسية واجتماعية. وتحدث في جلسة افتتاح المؤتمر الملحق الثقافي الفرنسي وممثلة المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في عمان ومدير المركز البريطاني لأبحاث بلاد الشام حول مواضيع المؤتمر وتطلعاته وضرورة زيادة التعاون بين مراكز الأبحاث المتخصصة في الدول العربية والأوروبية.

وأثنى المؤتمرون على دور الجامعة الأردنية في تنظيم المؤتمر الذي بحث جوانب مهمة في التركيب السكاني في الشرق الأوسط الذي له علاقة بجهود التنمية في المنطقة.

اتفاقية تدريب بين "استشارات الأردنية" ومركز إرشاد

أخبار الأردنية- أبرم مركز الاستشارات في الجامعة الأردنية اتفاقية تعاون في مجال التدريب مع مركز إرشاد للتدريب والاستشارات.

وتهدف الاتفاقية إلى تسويق الدورات وبرامج الدبلوم التدريبي التي يعقدها مركز الاستشارات في عدة دول عربية بهدف رفع الكفاءات العاملة في تلك الدول وتطوير أدائها، خصوصاً تلك التي عانت من الحروب والكوارث.

وتضم الاتفاقية العديد من برامج الدبلوم التدريبي، أهمها برنامج التمريض بمختلف فروعه وبرامج الدبلوم الخاصة بالمدارس والتعليم مثل رياض الأطفال وإعداد المرشدين التربويين وتأهيلهم للتعامل مع الطلبة الذين يعانون صدمة الحروب أو الكوارث، كما تشمل برامج أخرى تتعلق بالعمل المصرفي وإدارة الأعمال والمحاسبة. وقال مدير مركز الاستشارات الدكتور نجيب أبو كركي إن هذه الاتفاقية تعد خطوة مهمة لتوسيع انفتاح الجامعة على المجتمع العربي، لافتاً إلى أن الهدف الأساسي للمركز يتمثل بوصل الجامعة بالمجتمع من خلال نقل خبراتها بالاعتماد على زهاء ستة آلاف من الكادرين التدريسي والإداري في الجامعة من ذوي الخبرة والكفاءة العالية.

وأكد أبو كركي سعي الجامعة الدائم إلى مد جسور التعاون في مختلف المجالات بهدف تحقيق التنمية في المجتمعين المحلي والعربي. بدورها أعربت مديرة شركة مركز إرشاد الدكتورة نسرين العتيبي عن تقديرها للجامعة على الإمكانات التي وفرتها لإنجاح العمل المشترك، مشيرة إلى أن الشركة تتطلع إلى توسيع مظلة التعاون للاستمرار في تقديم البرامج المختلفة للمجتمع الدولي. ويشار إلى أن الاتفاقية ستبدأ بدبلوم تدريبي في إدارة المستشفيات والسجلات الطبية في منطقة اربيل في العراق، إضافة إلى برامج تدريبية متعددة في التمريض والتعليم والاقتصاد في ليبيا.

منحة لمشروع يعزز القيم الدينية في ترشيد المياه والطاقة

جانب من توقيع الاتفاقية

أخبار الأردنية- قدم مشروع تحفيز المياه والطاقة والبيئة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منحة مالية لتنفيذ مشروع علمي بحثي في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية.

وأبرمت الجامعة والمشروع اتفاقية تعاون لانجاز المشروع البحثي الذي يتناول تطوير مناهج كلية الشريعة وأساليب التدريس لتعزيز القيم الدينية المتعلقة باستخدامات المياه والطاقة والبيئة.

ووقع الاتفاقية نائب رئيس الجامعة الدكتورة هالة الخيمي الحوراني ومدير المشروع كريم الجسر بحضور عميد كلية الشريعة الدكتور أمين القضاة وعميد البحث العلمي الدكتور غسان أومت وعدد من المسؤولين في المشروع.

ويهدف المشروع الذي تشرف على تنفيذه مساعد عميد كلية الشريعة الدكتورة نماء البنا إلى بناء قدرات طلبة كلية الشريعة والباحثين فيها في مجال التوعية والإرشاد في استخدامات وترشيد المياه والطاقة والمحافظة على البيئة من أخطار التلوث من خلال ربط هذه المفاهيم بالنصوص والرؤية الشرعية.

وسيتم خلال المشروع البحثي الذي تبلغ تكلفته نحو (٥٠) ألف دينار ويستغرق زهاء عامين استثمار النصوص الدينية الشرعية في تنمية الوازع لدى الطلبة المشاركين في البحث من جهة ولدى الجهات المتلقية خصوصاً طلبة المدارس والمصلين أثناء خطب الجمعة وغيرهم.

وأعربت الحوراني عن أملها في أن يحقق المشروع البحثي أهدافه لخدمة جهود التنمية التي تسعى إلى المحافظة على موارد المياه والطاقة والبيئة مشيدة بمبادرة مشروع تحفيز المياه الذي يستهدف توعية الشباب الجامعي ورفع قدراتهم العلمية والعملية والبحثية.

بدوره أكد الجسر اعتزازه برسالة كلية الشريعة في نشر الدعوة الإسلامية الهادفة إلى إصلاح المجتمعات الإنسانية وفق منهج الاعتدال والوسطية والتيسير.

الأردنية ولوند السويدية تبحثان توسيع أطر التعاون

أخبار الأردنية- بحث رئيس الجامعة الأردنية بالوكالة الدكتور بشير الزعبي خلال لقائه موفد جامعة لوند السويدية الدكتور هنري دياب توسيع أطر التعاون بين الجامعتين. وأكد الطرفان على رؤيتهما المشتركة بتعزيز التعاون العلمي والبحثي وتبادل الخبرات إلى جانب دعم جهود التبادل الطلابي.

ومن جانب آخر أشاد دياب بالجهود التي تبذلها الجامعة لخدمة الطلبة السويديين لدى لقائه طلبة جامعة لوند الدارسين في الجامعة للاطلاع على أحوالهم ومسيرتهم الدراسية.

ويشار إلى أن العلاقات بين الجامعتين قائمة منذ ما يزيد على أربعة عقود من خلال برامج التبادل الطلابي في كليات الأعمال والطب والتمريض وعلوم التأهيل والكليات الإنسانية.

جانب من اللقاء

مذكرة تفاهم بين "الأردنية" والأنبار العراقية

أخبار الأردنية- أبرمت كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية وكلية طب الأسنان في جامعة الأنبار العراقية مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والثقافي. ووقع المذكرة نيابة عن كلية طب أسنان الأردنية عميدة الكلية الدكتورة كفاح الجمعاني، وعن كلية أسنان الأنبار عميدها الدكتور رافل حيدر رشيد بحضور عدد من كبار المسؤولين في الجامعتين. ونصت المذكرة على عقد المؤتمرات والندوات العلمية المشتركة وتبادل زيارات أعضاء هيئة التدريس ونشر المؤلفات العلمية والثقافية، فضلاً عن إقامة الدورات التدريبية لأطباء الأسنان والعلوم الأساسية المساعدة.

وأشارت المذكرة إلى رؤية الطرفين في التعاون الثقافي بين الكليتين، خصوصاً في مجال طب الأسنان وآخر ما توصل إليه طب الأسنان الحديث وتبادل المناهج الأكاديمية والبحوث العلمية لأنظمة التعليم.

وبموجب المذكرة تشكل لجنة من الطرفين لمتابعة تنفيذ بنودها التي دخلت حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها وفقاً لأحكام القوانين والأنظمة المنبثقة في الجامعتين. وأعرب عميدا الكليتين عن أملهما في أن تحقق هذه المذكرة تطلعاتهما بتبادل الخبرات والمعرفة العلمية في تخصصات طب الأسنان والتي سوف تنعكس على مسيرة التعليم والتدريب في الكليتين.

تجديد اتفاقية تعاون بين "الأردنية" وكولون الألمانية

أخبار الأردنية- جددت الجامعة الأردنية وجامعة «كولون» الألمانية اتفاقية التعاون القائمة بينهما في تنفيذ برنامج ماجستير الإدارة المتكاملة لمصادر المياه.

وبموجب الاتفاقية يتم قبول الطلبة مناصفة من الجنسية الألمانية ومن جنسيات عربية من بينها الأردنية، ويقضي الطلبة الفصل الدراسي الأول للبرنامج في مركز المياه والطاقة في الجامعة الأردنية والفصل الدراسي الثاني في جامعة كولون الألمانية.

ونصت الاتفاقية على أن يقوم طلبة البرنامج بإعداد رسالة الماجستير في إحدى الدول العربية إضافة إلى التزامات الطرفين الأكاديمية والإدارية.

ويهدف البرنامج الذي بدء في الجامعة الأردنية عام ٢٠٠٦ وبدعم من وزارة التعاون الدولي الألمانية ومؤسسة الداد الألمانية إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة و بحوث متخصصة في قطاع المياه.

وأعرب ميتسز أن البرنامج حقق تقدما ملموسا على صعيد إعداد خبراء في الحقل المائي لديهم القدرة على حل المعضلات التي تواجه قطاع المياه في الأردن والمنطقة العربية.

تحديات تطور البحث العلمي في الأردن
جهل بثقافة البحث العلمي أم شح في الموارد والدعم المالي؟

يواجه البحث العلمي في الأردن معوّقات وتحديات تعترض طريقه للوصول إلى جودة الأبحاث العلمية في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وأوروبا واليابان، وتتمثل تلك التحديات في جملة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ كقلة عدد الباحثين الأكفّاء القادرين على القيام بالبحث العلمي، وخلو الخطط الدراسية في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، عموماً، من المساقات التي تعزز عملية البحث العلمي لدى الطلبة واعتمادها على التلقين وليس البحث والاستقصاء، وشح الموارد الاقتصادية؛ ما أدى إلى تدني الحوافز والرواتب وهجرة الكفاءات والعقول من جهة، وعزوف القطاع الخاص عن تمويل البحث العلمي من جهة أخرى، وبيروقراطية التشريعات المرتبطة بالبحث العلمي التي تؤثر سلباً على العملية البحثية.

نستضيف في هذا العدد الأستاذ الدكتور رضا الخوالدة، نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات والمعاهد العلمية، ومساعد رئيس الجمعية الأردنية للبحث العلمي، لتسليط الضوء على تلك التحديات والحلول المقترحة لمواجهتها.

إعداد وحوار: ياسمين الضامن

س: ما هو الدور المنوط بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن لمواجهة مشكلة قلة عدد الباحثين الأكفاء القادرين على القيام بالبحث العلمي؟

ج: من أهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها مؤسسات التعليم العالي لمعالجة تلك المشكلة هي تبني المتميزين والموهوبين من خريجي الجامعات وإيفادهم في بعثات إلى الخارج من أجل تنمية قدراتهم وزيادة ثقافتهم العلمية مقابل التزامهم بالعودة إلى الجامعات نفسها ليلتحقوا بالكادر البحثي والتدريسي لجامعاتهم، بالإضافة إلى التواصل مع هذا الكادر البحثي والتدريسي الجديد من خلال الاستمرارية في ابتعاثهم بين الحين والآخر في دورات وورشات عمل وندوات في الخارج لكي يستزيدوا ويزودوا الجامعات بكل ما هو جديد من تطورات علمية وبحثية، بالإضافة إلى إثراء خبراتهم، ما يعود بالنفع عليهم وعلى جامعاتهم.

وبالنسبة للباحثين داخل الجامعات نفسها، فإنه من الضروري أن تقوم الجامعات بتعزيز روح العمل الجماعي وتعزيز سياسات التبادل العلمي واستقطاب الباحثين من الدول المتقدمة التي بدورها تساعد في إثراء المؤسسات البحثية بالباحثين المتمرسين لإنجاح وارتقاء البحث العلمي فيها، وتقليل الأعباء التدريسية على الأساتذة لكي يتسنى لهم الوقت الكافي لعملية البحث، وتعيين باحثين في الجامعات على الكادر البحثي وليس على الكادر التدريسي حتى تتمكن الجامعة من إخراج باحثين متميزين في المجالات المختلفة، هذا بالإضافة إلى زيادة مخصصات البحث العلمي ومكافآت الباحثين لتشجيعهم على البحث المتميّز وتقديم منح مساعدة وجوائز وشهادات تقديرية للمتميزين منهم.

س: كونكم أستاذاً قبل كل شيء، برأيك، ما الأثر السلبي لخلو المساقات التي تعزز عملية البحث العلمي في نفوس الطلبة على تطور واقع البحث العلمي في الأردن، وكيف يمكن تدارك تلك المشكلة؟

ج: الجهل بسياسة البحث العلمي في التدريس، والاعتماد على أسلوب التلقين، وخلو المساقات من المواضيع التي تركز على البحث العلمي من أهم معوقات البحث العلمي في الجامعات، ما ينعكس سلباً على البحث العلمي وعلى العملية التدريسية بإنشاء جيل غير واعٍ بمفهوم البحث العلمي وتخريج طلبة ليس لديم كفاءة أو قدرة على البحث والتخطيط.

ومن أهم العوامل التي يمكن أن تساعدنا في تدارك هذه المشكلة من البداية أن يتم قبول الطلبة في الجامعات بأعداد تسمح للجامعات أن تنمي المهارات البحثية لديهم، وذلك من خلال جعل التحصيل العلمي يعتمد على البحث العلمي لكل مساق يدرسه الطلبة،وأن يتم تقييم الطلبة ومنحهم درجات متفاوتة بقدر أهمية الأبحاث التي يقومون بإجرائها في كل مساق.

ولذلك فإن على الجامعة تفعيل دور البحث العلمي في المساقات الدراسية من خلال تخصيص جوائز بحثية للطلبة ومنح ومكافآت وتبادل ثقافي مع الجامعات الأخرى. الأمر الذي يتطلب أيضا تربية الجيل الجديد على أساليب البحث العلمي منذ بداية التحاقهم بالتعليم العام عبر مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية تركز على حل المشكلات والاستقصاء وحب الاستطلاع وتفادي التركيز على التلقين والجانب المعرفي وكم المعلومات والحفظ والتقويم الاسترجاعي، بالإضافة إلى رفع سوية التعليم والتعليم العالي في الأردن من خلال: قبول المتفوقين، توفير الدعم المالي، تخفيف الأعباء التدريسية عن الأساتذة، تحديث الأجهزة، والتركيز على البحوث التطبيقية.

س: ما هي الإجراءات التي تستطيع مؤسسات التعليم العالي "ضمن إمكانيات الدولة" أن تتبعها للحد من هجرة العلماء والباحثين؟

ج: إيجاد حوافز أكبر للباحثين لتخفيف الهجرة، وتوفير البعثات الدراسية، والعمل على تحسين الرواتب، وتعديل الأنظمة والتعليمات لتشمل مكافآت مجزية لأعضاء هيئة التدريس، والربط مع مشاريع خارجية يحصل من خلالها عضو هيئة التدريس على مكافآت وحوافز وسفر.

من جهة أخرى، فإن دعم مؤسسات البحث العلمي مادياً ومعنوياً، ودعم مؤسسات نشر ثقافة البحث العلمي، وتخفيف أعباء مدرسي الجامعات وتفريغهم للبحث العلمي، وتشجيع عمل الفرق البحثية، وتشجيع إجازات البحثِ العلمي في الخارج عن طريق الاتفاقيات وزيادة المخصصات، وتشجيع حضور المؤتمرات وورشات العمل العالمية والمحلية، وتشجيع البحوث المشتركة بين المؤسسات (قطاع عام، قطاع خاص، جامعات، دور البحوث)، والعمل على ضمان استمرارية الباحث في موقعه.

«الجهل بسياسة البحث العلمي في التدريس والاعتماد على أسلوب التلقين وخلو المساقات من المواضيع التي تركز على البحث العلمي من أهم معوقات البحث العلمي في الجامعات»

أ.د. رضا الخوالدة

س: ما هي الحلول المقترحة لمواجهة بيروقراطية التشريعات المرتبطة بالبحث العلمي، والتي تؤدي إلى ضياع الوقت والتأخير «وعدم صلاحية المعلومات»، وما هو دوركم كباحثين للحد منها؟

ج: لا بد من تذليل البيروقراطية المرتبطة بتشريعات البحث العلمي، وذلك من خلال تغيير العديد من التعليمات الخاصة باللوازم، وشراء مستلزمات الأبحاث، والثقة بالباحث كشخص ملتزم؛ حيث إن بيروقراطية التشريعات المرتبطة بالبحث العلمي تؤثر سلباً على العملية البحثية،وذلك بضياع الوقت، ما يسبب الكثير من المشكلات المتعلقة بعامل الوقت اللازم لتنفيذ البحث أو المشروع البحثي.

ويتوجب على الباحثين المطالبة بتحسين تلك التشريعات والتعليمات التي تهدر الوقت، وتضيع على الباحثين جهدهم وعملهم ومحاولة إقناع صانعي القرار بإيجاد التعليمات القادرة على المساعدة في حل المشاكل التي تواجه الباحثين؛ كالشراء المباشر لبعض مستلزمات البحث العلمي واتفاقيات توريد مستمرة لبعض المواد سريعة العطب، وغيرها، وتسهيل صرف السلف المالية لشراء المواد البحثية، والأجهزة وعدم الانتظار لفترة طويلة حتى يتم شراؤها عن طريق اللوازم، وطريق العروض والمناقصات، الأمر الذي يسهل في تقصير المدة الزمنية اللازمة لإجراء البحوث، بالإضافة إلى السماح بشراء المواد والأجهزة ذات الكفاءة العالية، ما يعمل على زيادة كفاءة الأبحاث ونوعيتها، وليس شراء المواد والأجهزة الأقل ثمناً أو الأقل كفاءة.

س: هل تعتقد أننا وصلنا لمرحلة أصبح فيها المجتمع المحلي يعي أهمية البحث العلمي، أم مازلنا في بداية المشوار؟

ج: نحن ما زلنا في بداية المشوار، والدليل على ذلك أن الأبحاث المنشورة لا تزال قليلة ومحدودة سواء أكان ذلك في الأردن أو في الوطن العربي أو حتى في دول العالم النامي؛ ويعود ذلك لأن تلك الدول ليس لديها إلا مخصصات قليلة للبحث العلمي؛ حيث لا تتجاوز نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي (٠,١ - ٠,٢٪) من مجمل الناتج القومي.

«لا تتجاوز نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي (0,1- 0,2%) من مجمل الناتج القومي»

وهذا الأمر يتطلب منا مجهوداً كبيراً من أجل القيام بعملية إثراء البحث العلمي وزيادة مخصصاته، وإشراك القطاع الخاص فيه وعمل دورات وندوات وورشات عمل تثقيفية للمجتمع ولطلبة المدارس؛ لتوعيتهم بأهمية البحث العلمي.

س: يعد القطاع الحكومي الممول الرئيس للبحث العلمي في جامعات ومؤسسات البحث العلمي في العالم العربي، ويوفر ما نسبته ٨٠٪ من مجموع التمويل المخصص للبحث والتطوير، بينما لا يبلغ نصيب القطاع الخاص سوى ٣-٧٪، ما هي الأسباب وراء عزوف القطاع الخاص عن تمويل البحث العلمي في العالم العربي عامة؟

ج: هناك العديد من الأسباب وراء ذلك العزوف منها: سعي الشركات الخاصة في الدول العربية إلى الربح السريع، وعدم وجود علاقة واضحة بين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الإنتاجية، وإن وجدت تكون علاقة هشة وضعيفة يسهل كسرها وفض الشراكات بينها عند حدوث أية عقبة بسيطة في وجه أي مشروع مشترك، كما أن هناك مشكلة في ثقة أصحاب هذه الشركات بالخبرات العربية، والاستعانة بخبرات أجنبية تتطلب نفقات كثيرة، وعدم وجود وحدات ومراكز بحث وتطوير تسهل التواصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي، وبين مؤسسات القطاع الخاص وعدم وجود شراكة حقيقية تكاملية تعزز من عملهم وتساهم في تطوير خططهم وبرامجهم التنموية، وعدم وجود اتفاقيات تضمن حقوق الطرفين وتساعد في جذب فرص استثمار في منتجات أو خدمات جديدة يتم تطويرها بشكل مشترك، وعدم وجود الحوافز لتشجيع الشركات على زيادة الإنفاق على البحث والتطوير، وعدم وجود إعفاءات ضريبية مجزية على الاستثمار المباشر في هذا المجال، وعدم تحديث القوانين التي تساعد على زيادة تطوير البحث العلمي والتعليم، وهنا أؤكدأنه لا بد من وجود جهة تتبنى عملية تتجير (Commercialization) البحوث التطبيقية.

س: كيف يمكن تشجيع القطاع الخاص أو ربطه أكثر بالبحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية؟

ج: يمكن ذلك من خلال عرض التجارب الناجحة لدور القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، وما يعود من مردود مادي ومعنوي على القطاع الخاص، والتعرف على أهمية تمويل مؤسسات البحث العلمي في تطوير القطاع الخاص، وتسليط الضوء على الشراكة الحالية بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي وأثرها على التنمية الاقتصادية، والتعرف على مشكلات القطاع الخاص في مجال البحث العلمي وسبل تجاوز المعوقات التي تعترض الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي، وإيجاد فلسفة مشتركة وواضحة لأهمية دعم مؤسسات القطاع الخاص، وعرض نماذج من التجارب المحلية والعالمية في مجال الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي.

ومن الطرق الناجحة لربط البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى بالقطاع الخاص هي إيجاد أبحاث ذات تطبيقات تعود بالمنفعة المادية على أصحاب شركات القطاع الخاص؛ كي يتشجعوا للانخراط في هذا المجال والمغامرة والحصول على مردود مقابل الخدمات المقدمة لهم، وأفضل هذه الأبحاث من وجهة نظر القطاع الخاص هي الأبحاث ذات التطبيق الصناعي، ولذلك نجد أن قطاع الصناعة هو أكبر الداعمين للبحث العلمي والباحثين، لما لهذه العلاقة بين الجامعات والصناعة من أهمية؛ ولأن هذه العلاقة هي السبيل الأمثل لنقل التكنولوجيا والتحديث والتطوير وإكساب الصناعة والدولة بشكل عام القدرة على المنافسة، ونظرا للتطور الهائل والسريع في العلم والتكنولوجيا والمقدرة المادية العالية للشركات الصناعية التي سمحت لها بالسبق العلمي على الجامعات، فإن العديد من الشركات الكبرى أنشأت وحدات بحثية خاصة تهدف إلى استخدام باحثين مستقلين

«إنّ مسيرة البحث العلمي هي مسيرة مستمرة ولا تتوقف، ومن أراد التوقف للراحة، فسوف يقف طويلاً»

«من الطرق الناجحة لربط البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى بالقطاع الخاص هي إيجاد أبحاث ذات تطبيقات تعود بالمنفعة المادية على أحد أصحاب شركات القطاع الخاص»

في شتى العلوم الصناعية لدعم مسيرة هذه الشركات ومنتجاتها.

إن من أهم الأسباب الداعية إلى تبني الشركات الخاصة للبحث العلمي هو أنها ستكون المستفيدة الأولى من نتائجه إلى مدى طويل. ففي كثير من دول العالم تبنت العديد من الشركات الكبرى بحوثاً جامعية ودعمتها، كانت هي المستفيد الأكبر لامتلاكها حقوق الاكتشاف والتبني.

س: نلتم العديد من الجوائز للتميز في البحث العلمي وقطاع الزراعة والعلوم التطبيقية، من خلال فوزكم بتلك الجوائز، ما هو تعريفكم الشخصي للباحث المتميز والبحث المتميز؟

ج: الباحث المتميز برأيّ هو الباحث الذي يركز في مجال عمله على البحث العلمي المنظم دون تحيز أو انفرادية بهدف الوصول إلى نتائج منظمة يمكن نشرها وإجراء أبحاث علمية منها؛ لكي يتمكن غيره من الاستفادة من نتائج هذه البحوث والبناء عليها لعمل أبحاث جديدة.

أما البحث المتميز فهو الذي يضيف للمعرفة ما هو جديد، وتكون نتائجه قابلة للتطبيق، ويستفيد منه المجتمع المحلي وتخدم نتائجه القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى الفائدة التي يقدمها لخدمة الباحثين الآخرين وطلبة الدراسات العليا.

س: كباحث استطعت تخطي العديد من معوقات تطور البحث العلمي، وقدمت العديد من الأبحاث المتميزة، ما هي العقبات التي واجهتك شخصياً في مجال البحث العلمي، وكيف استطعت التغلب عليها؟

ج: من أهم المعوقات والعقبات التي تواجه أي باحث هو عدم وجود دعم مالي كافٍ لإجراء البحوث العلمية، وقلة المخصصات المالية،وضعف سياسات التبادل العلمي وتبادل الخبرات البحثية والتي تساهم بدورها في إثراء المؤسسات البحثية بالباحثين المتمرسين لإنجاح وارتقاء البحث العلمي فيها، وثقافة العمل الفردي والأنانية وتدني مستوى البحوث الفردية، وضعف التنسيق بين مؤسسات البحث العلمي ومراكز البحوث، ما يؤدي إلىأن يقود ذلك الباحث المتميز بالتفكير في الهجرة إلى مجتمعات تتوفر فيها الحاجات الحياتية والبحثية، وقلة التعاون بين مؤسسات البحث والجامعات، علاوة على فقدان روح العمل الجماعي، واستعجال جني ثمار البحوث العلمية، وتدني المستوى التعليمي وارتفاع الأعباء التدريسية على الأساتذة في الجامعة.

وبالنسبة لي فقد كنت أحاول قدر الإمكان التقدم لمشاريع بحثية داخل الجامعة وخارجها من أجل الحصول على دعم مالي حتى ولو كان قليلاً، وكنت أتعاون مع زملاء آخرين بالدعم المالي لنكمل معاً أعباء البحوث، وكنت أتقدم للمؤتمرات وورشات العمل والندوات وإجازات التفرغ العلمي، وبالرغم من قلة الرواتب كنت أحاول العمل المستمر والدؤوب من أجل جلب الدعم المالي من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات البحثية داخل الأردن وخارجها.

«من أهم المعوقات والعقبات التي تواجه أي باحث، هو عدم وجود دعم مالي كافٍ لإجراء البحوث العلمية، وقلة المخصصات المالية، وضعف سياسات التبادل العلمي وتبادل الخبرات البحثية»

س: ما هي النصائح التي توجهها للباحثين الشباب في الأردن، وفي الجامعة الأردنية تحديداً؟

ج: أهم نصيحة أوجهها للباحثين الشباب أن مسيرة البحث العلمي هي مسيرة مستمرة ولا تتوقف، ومن أراد التوقف للراحة، فسوف يقف طويلاً، ومن أراد البحث العلمي من أجل نيل الرتب العلمية فقط، فلن ينال لقب الباحث المتميز؛ لأن الهدف من البحث هو الاستمرارية في البحث والعطاء لحل المشكلات التي تواجه المجتمع.

وبالنسبة للباحثين الشباب في الجامعة الأردنية، فإن أهم نصيحة هي تشجيع العمل والتعاون البحثي والعمل كفريق بحثي والتركيز على إجراء البحوث التي تضيف للعلم ما هو جديد، والاستفادة من تجارب الآخرين ومحاولة الحصول على الدعم المالي للأبحاث بالسبل المختلفة من أجل الاستمرارية وعدم التوقف.

شاهين وعصفور يحصدان جائزة الدولة التقديرية في الآداب لعام ٢٠١١

أ.د. محمد شاهين يتسلم جائزة الدولة التقديرية

أخبار الأردنية- مندوباً عن جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، سلم رئيس الوزراء عون خصاونه جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الدورة الرابعة والثلاثين للعام ٢٠١١.

وفاز الدكتور محمد شاهين والدكتور محمد عصفور من كلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية مناصفة بجائزة الدولة التقديرية في حقل الآداب/ تخصص الترجمة.

وألقى الدكتور محمد يوسف شاهين كلمة بالنيابة عن الفائزين عبر فيها عن بالغ فخر وسعادة الفائزين برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني لتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وشكر رئيس الوزراء لرعايته حفل توزيع الجوائز مندوباً عن جلالة الملك.

كما رفع شاهين لجلالته آيات التهنئة والتبريك بعيد ميلاده الخمسين، وأضاف: «إنه لمن دواعي البهجة أن يأتلف هذا المشهد احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك المعظم، وأن نتوجه إلى جلالته بالتهنئة الخالصة مقرونة بأطيب التمنيات بالعمر المديد السعيد». وتابع: «إن الانجازات التي تحظى بالرعاية السامية، ممثلة في هذه الجوائز، التي تنظم مجال الترجمة في الآداب، ومجال الآثار في العلوم الاجتماعية، ومجال الطب في العلوم، ومجال الفنون والأداء الفني، تنتسب إلى مشروع الأردن الثقافي في الانتصار للحياة، والاحتفاء بالإبداع والاعتصام بالهوية، والانفتاح المستنير على المنجز الحضاري الإنساني في آن معاً».

السلايمة والروابدة يفوزان بجائزة هشام حجاوي للعلوم التطبيقية

أخبار الأردنية- فاز مدير مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور أحمد السلايمة والدكتور إبراهيم الروابدة من كلية الهندسة والتكنولوجيا بجائزة هشام حجاوي للعلوم التطبيقية في قطاع الصناعة والطاقة.

ونال الباحثان الجائزة عن بحثهما الموسوم بعنوان "دراسة علمية لنظام توفير الطاقة في الأردن: النظام المتكامل للبويلر والطاقة الشمسية"، بالإضافة إلى بحثين آخرين في ذات المجال.

وقال السلايمة إن أهمية البحث تكمن في تصميم نظام توفير الطاقة لتدفئة المنازل في الأردن باستخدام الطاقة الشمسية، حيث يستطيع النظام المصمم توفير ما نسبته ٣٣٪ من الوقود المستخدم عند الاعتماد على الطاقة الشمسية كمصدر للتدفئة، مضيفا أن نسبة التوفير تزداد عند تسخين المياه للأغراض المنزلية لتصل إلى (١٠٠٪) في أشهر الصيف.

وسلمت وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتورة رويدا المعايطة خلال رعايتها حفل تسليم الجوائز مندوبة عن رئيس الوزراء الجوائز على الباحثين الفائزين بالجائزة في دورتها التاسعة عشرة للعام ٢٠١١، بحضور عدد من رؤساء الجامعات الأردنية وأعضاء لجان التحكيم والإشراف ومندوبي المؤسسات ذات العلاقة.

أساتذة "علوم الأردنية" الأكثر إنتاجا للبحوث على قاعدة بيانات (ISI)

أخبار الأردنية- أظهرت إحصائية لقاعدة البيانات العالمية (ISI Web of Knowledge)، بأن سبعة من أساتذة كلية العلوم في الجامعة الأردنية، هم الأكثر إنتاجاً للبحوث العلمية في مجلات علمية معتمدة ضمن قاعدة البيانات المذكورة.

والأساتذة هم الدكتور مصطفى العبادلة والدكتور محمد مبارك من قسم الكيمياء، والدكتور جميل خليفة والدكتور عواد الزحلف والدكتور همام غصيب من قسم الفيزياء، والدكتور فؤاد كتانة والدكتور محمد الرقب من قسم الرياضيات.

وأعرب الأساتذة عن فخرهم برفع اسم الجامعة عالمياً، مؤكدين بأنهم سيعملون جاهدين لتتبوأ الجامعة المركز المرموق الذي يليق بها ضمن الترتيب العالمي للجامعات.

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية/ الجامعة الأردنية

رئيسة التحرير: الدكتورة رلى الحروب
سكرتيرة التحرير والمشرف الفني: ياسمين الضامن
محررا النشرة: محمد المبيضين، زكريا الغول
التصوير الفوتوغرافي: إياد السعيد، محمد الطرزي
التصميم والإخراج الفني: منال عمر

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ فرعي ٢١٠٠٤، فاكس ٥٣٠٠٤٢٦ / E.mail: pcrd@ju.edu.jo